



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Muntadher Khalid Abbood

Department of Media - College
of Arts - University of Wasit

Email:

Mkhalid@uowasit.edu.iq

Keywords: print journalism,
societal change, political
awareness

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 Sep 2025

Accepted 1 Sep 2025

Available online 1 Oct 2025



The Place Identity Continuity And Its Relation To Life Satisfaction At Slum Dwellers

Abstract

Print journalism, in its various forms, plays a fundamental role in bringing about societal change, both at the individual and societal levels. Print journalism contributes to the development of cultural and cognitive awareness. From this perspective, our study aimed to define the concept of print journalism and delve deeper into its role in societal change and raising awareness of political affairs.

The research problem is crystallized in the following main question: What is the role of print journalism in achieving societal change and raising awareness of political affairs? In this study, the researcher relied on a descriptive survey approach, as it aligns with the nature of the study, its subject matter, and the objectives it seeks to achieve.

The study reached several conclusions, most notably:

The results showed that the most prominent motivation for reading print journalism is the desire to be informed of news and events, with 49% of the sample agreeing.

The results also showed that newspapers are the most influential form of print journalism on readers' political reality, with 61% of the sample agreeing.

The results revealed that print journalism contributes to increasing readers' desire to follow political events, with 57% of the sample agreeing.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : <https://doi.org/10.31185/lark.4604>

الملخص

تؤدي الصحافة المطبوعة بمختلف أشكالها ادوارا كبيرة في تحقيق التغيير المجتمعي للكثير من الافراد والمجتمعات، فالصحافة المطبوعة تسهم في تنمية الوعي الثقافي والمعرفي ومن هذا المنطلق هدفت دراستنا للتعرف على مفهوم "صحافة مطبوعة" والتعمق في الكشف عن دورها في تغيير مجتمعي ورفع وعيه للشأن السياسي حيث تلخصت مشكلة البحث بتساؤل رئيسي (كيف تساهم الصحافة المكتوبة في إحداث التغيير المجتمعي وتنمية وعيه السياسي؟) وقد لجئ الباحث الى استخدام منهج وصفي مسحي حيث يتوافق بنوع الدراسة وطبيعة هذا الموضوع وأهدافه المراد تحقيقها من الدراسة، كانت نتائج الدراسة ما يلي: اوضحت نتائج ان ابرز الدوافع لقراءة الصحافة المكتوبة هي لمعرفة الاخبار والاحداث حيث حصلت على نسبة قدرها 49% من حجم العينة، كما اوضحت النتائج ان الصحف هي ابرز اشكال الصحافة المطبوعة المؤثرة في الواقع السياسي لدى القراء حيث حصلت على نسبة قدرها 61% من حجم العينة، وأظهرت نتائج الدراسة ما تساهم به الصحافة المكتوبة في ارتفاع رغبة القراء بمتابعة احداث السياسة حيث حصلت فئة نعم على نسبة قدرها 57% من حجم العينة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة المطبوعة، التغيير المجتمعي، الوعي السياسي

المقدمة

تعد الصحافة المطبوعة واحدة من أبرز انواع الوسائل للإعلام التقليدي فمنذ التأسيس اتبعت مسارًا يمكنها من التكيف مع مختلف الظروف، وفي ظل تطورات تكنولوجية ساهمت "الثورة الرقمية" في مجال الإعلام والاتصالات حيث حققت الصحافة المكتوبة فوائد واضحة من هذه التحسينات، حيث استغلت كل مرحلة من مراحل التطور لتؤمن لنفسها مكانة تمكنها من جذب فئات كبيرة من الجمهور. حيث تقوم الصحافة على الجمع وتحليل الأخبار وكذا تحقق مصداقية ثم عرضها للجمهور وما تتعلق بهذه الأخبار بتطورات في الأحداث للساحة السياسة أو الساحات المحلية أو غيرها كالثقافية والرياضية، وغيرها من المجالات. كما تشمل الأخبار والمعلومات والملاحظات أو الانتقادات التي تعكس مشاعر الرأي العام، ان الصحافة المطبوعة تتميز عن باقي الوسائل الاعلامية الاخرى كونها تعد من اقدم وسائل الاعلام والتي انتشرت مع ظهور المطابع واتساع عملها كما ان خصائص كما انه يوجد سمات عديدة تميز "الصحافة المطبوعة" كونها الوسيلة الاعلامية والإخبارية ومن وسائل التعبير عن الراي العام ان ما يتعلق في دور الصحافة المطبوعة لتحقيق تغيير مجتمعي والرفع للوعي بالسياسة للصحافة المطبوعة هي جزء من الاتصالات الشخصية ووسيلة مناسبة لتحقيق الاهداف سواء جماعية وشخصية لكافة المجالات بسبب التطور

التكنولوجي والطباعة الذي طغت على حياة الافراد اليومية فالتطور التكنولوجي جعل "الصحافة المطبوعة" ان تكون اداة مباشرة من خلال سرعة نقل الاخبار والمعلومات وتنوع اساليب وفنون صحفية مستخدمة بالصحافة المطبوعة والتي جعل لها تأثير كبير بالمجتمع من القراء للصحافة المطبوعة كما اصبحت الاداة التي تقدم المعلومات للجمهور وتعلمهم عن الاحداث وتجعلهم يناقشون عما يصلهم من معلومات من خلال الصحافة المكتوبة

الاطار المنهجي

أولاً: الإشكالية البحثية

يعتبر تحديد الإشكالية البحثية أول خطوة في البحث والتعريف للمشكلة عادةً يتمثل في أنها وضع غامض يحتاج إلى التحليل والدراسة المتعمقة من مختلف الجوانب (عبيدات، 1998، ص68) حيث ان السمة المميزة للأبحاث العلمية هي أنها تركز على مشكلة محددة تحتاج إلى استكشاف وتحليل شامل، وتتضمن أي قضية يمكن فهمها أو متابعتها وتحيط بها بعض الغموض (محمد حسين، 1999، ص 69)، ان دراستنا هذه جاءت لإبراز دور الصحافة المكتوبة لتحقيق تغيير مجتمعي والرفع للوعي بالمجال السياسي حيث "الصحافة المكتوبة" التي تتمتع دور رئيسي بالمجتمع لما تتضمن من وظائف عديدة مكنتها ان تكون اداة مؤثرة في القراء وامكانياتها على تقديم المعلومات والوقائع والاحداث في المجالات المختلفة خاصة بالمجال السياسي الذي يساعد في الرفع للوعي السياسي لدى جمهور القراء للصحافة المكتوبة لذا تتركز مشكلة بحثنا الحالي في تساؤل أساسي وهو:

"كيف تساهم الصحافة المكتوبة في إحداث التغيير المجتمعي وتنمية الوعي السياسي؟"

والذي تنفرع منه التساؤلات الآتية:

- 1- ماهي خصائص واهداف الصحافة المكتوبة ؟
- 2- ماهي ابرز الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة المكتوبة التي تتناول الموضوعات السياسية ؟
- 3- ما مدى تأثير الصحافة المكتوبة في التغيير المجتمعي ورفع وعيه في الشأن السياسي ؟
- 4- ماهي الاثار السياسية المترتبة من خلال قراءة الصحافة المكتوبة ؟

ثانياً: الأهمية البحثية

تتمتع الدراسة العلمية بالأهمية حيث تدفع الدراسات والبحوث إلى استكشافها وتحليلها باستخدام أساليب والطرق العلمية. وتظهر الأهمية البحثية للدراسة الحالية فيما يلي:

1. إبراز مدى اهتمام "الصحافة المطبوعة" بالمجال السياسي.
2. إبراز أثر "الصحافة المطبوعة" على التغيير المجتمعي والرفع للوعي بالشأن السياسي.

3. تتابع من اهمية الشأن السياسي الذي يشكل مستقبل الدول والشعوب.

4. كما تتابع من اهمية الصحافة المطبوعة كوسيلة لنشر المعلومات وتوعية الجمهور وزيادة اهتماماته في المجال السياسي.

ثالثا: اهداف البحث

1- معرفة خصائص واهداف الصحافة المطبوعة.

2- الكشف عن ابرز الفنون الصحفية المستعملة بالصحافة المطبوعة وتعرضت لموضوعات سياسية

3- معرفة مدى تأثيرات الصحافة المكتوبة بالتغيير المجتمعي والرفع للوعي لديه بالشأن السياسي.

4- معرفة الاثار السياسية الناتجة من قراءة صحف مطبوعة.

رابعا: المنهجية البحثية

يمثل المنهج الإطار العام من الأسس والإجراءات التي يتبعها الباحث لعملياته الذهنية، بهدف ذلك ليصل للحقائق المرتبطة بظواهر مختلفة. يشمل ذلك مراحل متعددة تبدأ بالجمع للمعلومات وكذا البيانات، ثم التنظيم والتبويب لها والتحليل لها وصياغة النتائج المرجوة من الدراسة. وبعدها يقوم الباحث بالتفسير أو التعميم وذلك في ضوء المنهج (عبد الحميد، 2000، ص15) أنت تحديد نوع منهج البحث المستخدم يتوقف على طبيعة اهدف الدراسة وموضوع الدراسة فقد استخدم الباحث منهج وصفي مسحي كونه يتوافق مع نوع الدراسة وطبيعة الموضوع والاهداف المراد تحقيقها من الدراسة.

خامسا: القيود البحثية

- (1) **القيود المكاني:** يتضمن القيد المكاني لتلك الدراسة أي مكان العينة البحثية وهو (مدينة الكوت)
- (2) **القيود الزماني:** يشمل مدة تنفيذ الاجراءات العملية للبحث من أعداد ورقة الاستبانة مرورا بتوزيعها وتفرغها والتي تمثلها المدة من 2024 /10 /10 الى 2024 / 12 / 10
- (3) **القيود البشري:** ويضم عدد من جمهور البشر في مدينة "الكوت" من القراء للصحافة المطبوعة والذين يتحدد من خلال اجاباتهم دور الصحافة المكتوبة في التحقيق للتغيير المجتمعي والرفع لوعيه بالشأن السياسي

سادسا: إجراءات الدراسة

مجتمع البحث وعينه: يشمل مجتمع البحث كل المواد او المكونات التي سوف تدرس في البحث (عبود، 2024، ص416) حيث ان العينة هي جزء يمثل المجتمع البحثي أو جمهور الدراسة حيث يشمل جميع المفردات ذات العلاقة المراد درسها من خلال الباحثون أو الأفراد والكيانات المختلفة التي تكون موضوع أبحاثهم (دويدري، 2000، ص 305) وتمثل المجتمع البحثي لجمهور مدينة الكوت وبعينة حجمها (100) شخص

1- طرق وادوات البحث

أ-الملاحظة: تعتبر الملاحظة يشمل مجتمع البحث كل المواد او المكونات التي سوف تدرس في البحث حيث استعان بها الإنسان الأول لمعرفة الظواهر الطبيعية وغيرها من الأمور ثم تطورت هذه الوسيلة لتستخدم في مختلف العلوم وتحديدًا في العلوم الاجتماعية والإنساني (عليان/غنيم، 2004، ص112) حيث تم استخدام الملاحظة لمتابعة الصحف لمعرفة محتواها السياسي بشكل أكثر تعمق وبصورة اكبر لتحديد ومعرفة المشكلة بشكل ادق.

ب-استمارة الاستبانة: ان عملية الجمع للمعلومات تعتبر أبرز المراحل للبحث العلمي في مختلف المجالات وعليها تعتمد نتائج البحث، وحسب نوع الدراسة وطبيعة الموضوع الاستخدام للباحث كانت الاستبانة. قد تم جمع معلومات ونتائج من افراد العينة البحثية حيث تعرف الاستبانة بأنها (تعتبر ابرز طرق جمع المعلومات في الدراسات الإعلامية و الأكثر تنوعاً وتعددًا في الأشكال حيث يجعلها تستخدم لمهام متعددة في البحوث) (حسين، 1999، ص187) حيث تم اعداد ورقة استبانة خاصة للتعرف على دور الصحافة المطبوعة لتحقيق تغيير مجتمعي والرفع للوعي بالشأن السياسي وقد وزعت على (100) من افراد العينة

سابعاً: تحديد المصطلحات

- **الصحافة المطبوعة:** يعني بها كل الاشكال الصحفية المطبوعة وتحتوي على أخبار ومعلومات عامة تشمل اخبار حول الاحداث وتفسيراتها التي تعكس مشاعر الرأي العام حيث تعرض هذه الصحف او المطبوعات للبيع بشكل دوري وتقدم للجمهور عن طريق الشراء أو اشتراك القراء (أبو زيد، 1986، ص 33)
- **التغيير المجتمعي:** ظاهرة طبيعية تنحني معها تغييرات الكون والعادات والامور الحياتية للأفراد من خلال التغييرات و التفاعلات والتبادلات الاجتماعية الدائمة والتي تصل إلى تغير مستمر خلال فترة زمنية مستمرة (العسل، 1997، ص 75)
- **الوعي السياسي:** يعبر الوعي السياسي عن الرؤية الشاملة التي تتضمن معارف سياسية، والمبادئ والاتجاهات السياسية، مما يمكّن الفرد من فهم حالة مجتمعه والمشاركة الفعالة فيه (عساف، 2012، ص4)

ثامناً: الدراسات السابقة

- **دراسة نادية حسن سالم (تأثير وسائل الإعلام على المشاركات السياسية عند المواطن المصري)** ظهر هدف الدراسة في معرفة تأثير وسائل الاعلام عند المشاركات السياسية للمواطنين المصريين فقد استخدمت منهاج مسحي اعلامي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة ونفذت على عينة مواطنين مصريين وقد تمكنت الدراسة بالوصول الى عدة نتائج للبحث كان ابرزها

(1) اوضحت وجود علاقة طردية لتعرض المواطن الريفي المصري لوسائل الإعلام ومعرفته بالأجهزة السياسية

(2) اشارت النتائج إلى أنه كلما زاد تعرض المواطن للوسائل الإعلامية، زادت رغبته في المشاركة الفعلية في الانضمام إلى الأحزاب. لذا، يمكن القول إن دور وسائل الإعلام ليس أساسياً في نسبة ارتفاع مشاركة المواطنين المصريين سياسياً

■ **دراسة حنان، محمد يوسف (تأثير المادة التلفزيونية الإخبارية لتدعيم مفهوم المشاركة في السياسة عند شباب القاهرة)** تم إجراء الدراسة للتعرف على مدى التأثير للمادة الخبرية التلفزيونية بتعزيز لمشاركات سياسية لدى الشباب. استخدمت في دراستها الباحثة منهجاً مسحياً، وتم أخذ العينة من شباب القاهرة بلغ عددهم ٤٢٠ شاباً، وزعت عليهم ل استمارة استبيان تضمنت عدة اسئلة حول الموضوع والتي بدورها توصلت الى عدة نتائج للدراسة لخصت ابرزها

1. اوضحت الدراسة ان العينة اعتمدت على التلفزيون في الحصول على معلومات أو الأخبار كأبرز الادوات لمتابعة الاحداث

2. اوضحت الدراسة ان غالبية افراد العينة يشاهدون الاخبار وبرامج السياسة من خلال أبرز برامج التلفزيون

3. اوضحت النتائج ضعف مشاركة الافراد في الاحزاب او الانتماء في فعاليتهم

■ **دراسة محمد رضا (تأثير الوسائل التقليدية والجديدة للاعلام على تثقيف الشباب سياسياً)** تمثلت الدراسة في هدفها للتعرف على مدى تعرض و تأثير الصحافة على الشباب والعرفة الدوافع من ذلك التعرض لمعرفة الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام المتمثلة في الصحافة والانترنت على افراد العينة من الشباب وتوصلت الدراسة لعدة نتائج ابرزها:

1. تفضيل اغلب الشباب من افراد العينة الى تفضيلهم في متابعة وقراءة الاخبار في الصحافة والانترنت تأتي بعدها فنون التحقيق مقارنة بالفنون الاخرى.

2. اوضحت نتائج ان من ابرز الدوافع للتعرض لوسائل الاعلام هو للحصول على الاخبار حول احداث يومية جارية.

3. أظهرت النتائج أن لوسائل الاعلام تبالغ في الاحداث تسبب في فقدان الجمهور للثقة بتلك الوسائل

الإطار النظري

اولاً/ الصحافة المطبوعة

هي احدى اقدم اشكال وسائل العالم التقليدية وما زالت تنمو بصورة كبيرة، فالصحافة تعد مهنة قائمة بجمع المعلومات حول الاحداث والوقائع وتحليلها والبحث في مصداقيتها ونشرها للجمهور ففي اغلب الاحيان تكون هذه المعلومات او الاخبار تتعلق في الاحداث الانية في ساحة السياسة سواء محلياً او دولياً وفي مختلف موضوعاتها سواء سياسة ورياضة واجتماعي وغيرها. وقد تأخذ شكل انتقادات او الاخبار التي تشغل الراي

العام من الجمهور، حيث الصحافة المكتوبة تسعى الى تطوير ادائها عن طريق عملها في سرعة حصولها على الاخبار في الوقت المناسب من مصادرها الموثوقة وسرعة طبعها ونقلها الى القراء، حيث ان السبب الرئيسي الذي يقف وراء انشاء وكالات الأنباء هو منافسة الصحف للحصول على اخبار بأسرع وقت ممكن كما كانت الحاجة الضرورية الى معرفة الاخبار عن طريق الصحف المكتوبة كانت من اهم العوامل التي ساعدت في تطور وزيادة اهمية "الصحافة المكتوبة".

تعرف الصحافة المطبوعة بأنها صحف دورية تعنى بنشر الأخبار لمختلف مجالات السياسية أو الاقتصاد أو الثقافة وتقوم بالتحليل والتعليق عليها حيث ظهرت مع بزوغ المطبعة وزاد تطورها مع تطور تقنيات الطباعة فلا يمكن تصور وجود الصحافة دون الات الطباعية وهذا مفهوم يعرض لعمل "الصحف المكتوبة" المنقسم إلى مهام هي تحرير وتصوير وتنضيد وإخراج وغيرها (صابات، 1967، ص18)

كما تعرف بانها اشكال صحفية تطبع على سطح الورق وتتكون من مجموعة صفحات تصدر بمواعيد دورية متقاربة او بشكل متباعد تتناول موضوعات اخبارية وسياسية وثقافية وجميع العلوم والفنون والتي تشكل ضمن اهتمامات القراء (عبد الرحمن، 2013، ص12)

حيث تسمى ممارسة نقل الأحداث الحقيقية ونشرها على شكل صحف أو مجلات أو أي تنسيق مكتوب آخر لجمهور كبير بالصحافة المطبوعة او المكتوبة وتتكون من الكتابة والتحرير ونشر الاخبار الجديدة والحديثة بتنسيق ملموس وتوزيعه على الجمهور كما تعد الصحف المطبوعة أحد الأشكال التقليدية لنقل الأخبار وهي بمثابة المصدر الأساسي لمشاركة آخر الأحداث التي تحدث في المجتمع (ناتون، 2003، ص43)

ثانيا/ ابرز انواع الصحافة المطبوعة

هناك عدة أشكال مختلفة للصحافة المطبوعة وفيها يخدم كل شكل جمهورًا مختلفًا وتوجد طرق مختلفة يتم من خلالها توصيل المعلومات الى القراء حيث تعتبر هذه الأنواع المختلفة من الصحافة المطبوعة مهمة وتلعب دورًا حاسمًا في تحديث الجماهير وترفيها وإشراكها لجميع الموضوعات وابرز انواعها

1. **الصحف:** هي احد ابرز واشهر انواع الصحافة المطبوعة والتي تصدر بشكل يومي او دوري منتظم والتي تصل الى اوسع نطاق من القراء وتتناول موضوعات واحداث مختلفة و كما تشمل الصحف انواع مختلفة كالصحف المحلية وتتناول الاحداث الداخلية وصحف دولية تتعلق بالأحداث وموضوعات خارجية وصحف متخصصة تتناول المجالات المتخصصة وتستهدف جمهور متخصص ايضا

2. **المجلات:** وهي الشكل الاحق للصحف والتي تتضمن مقالات شاملة لموضوعات معينة حيث تصدر بشكل شهري او فصلي وبإخراج غلاف مختلف وجودة اوراق مختلفة عن الصحف حيث تتمثل وظائف المجلات في الاخبار والترفيه والاعلانات.

3. المنشورات الاخبارية: شكل للصحافة المطبوعة يستخدمها المنظمات وجهات تجارية في الوصول لجمهورها وزبائنهم وتكون غالبا ذات دور مميز بسبب قلة تكلفتها وتكلفه وصولها الى القراء الذين يتم انتقائهم في اغلب الاحيان او جمهور محدد.

4. الكتيبات الصحفية: شكل الذي يستخدم غالبا بشكل محلي لتحقيق اهداف محددة عن طريق مقالات او شروح وتفسيرات لموضوعات معينة نحو جمهور محدد (عبدالرحمن، 1980، ص178)

ثالثا/ خصائص الصحافة المطبوعة

تمتلك "الصحافة المطبوعة" عدد من مميزات وخصائص يمكن تحديد اهمها فيما يأتي:

- 1) تتميز الصحافة المطبوعة باستخدام تقنيات الطباعة المتطورة في انتاجها .
- 2) تعتمد الصحافة المطبوعة على القراءة والكتابة لذلك تشترط توفر مستوى علمي معين في جمهورها من القراء
- 3) تعتبر الصحافة المطبوعة الوسيلة الوحيدة في وسائل الاعلام التي تعطي حرية للقارئ في تكرار عملية القراءة وفي اي وقت من الفراغ للقراء
- 4) تتميز الصحافة المكتوبة بإمكانية نقلها بسهولة الى اي مكان والاحتفاظ بها
- 5) تتميز بقدرتها في محاكاة ومخاطبة جميع الطبقات المثقفة في محاولة للتأثير على آرائهم ومعارفهم
- 6) يتميز اصدارها بالإخراج الصحفي المميز الذي يضفي جمالية لموضوعاتها
- 7) صدورها بانتظام وبأوقات وتواريخ محددة (خضور، 1994، ص41)

رابعا/ التغير المجتمعي

يعتبر من خصائص مميزة للمجتمعات، حيث يمس الجوانب للحياة المادية والمعنوية على حد سواء. ويؤثر على أفراد وجماعات ومجتمعات بما في ذلك قيم وعادات وثقافات ويتعلق التغير بالتقدم، التحضر، التنمية، التكنولوجيا، الإعلام، النمو إضافة إلى تأثيره على تنشئة اجتماعية وطرائق الحياة، وليس دائماً التغير باتجاه التقدم أو نحو الأمام بل إن مفهوم التغير يعد من مفاهيم مركزية لبناء نظرية السيسولوجيا.

يشير التغير الاجتماعي إلى تغير في سلوك البشر وتصرفاتهم وعلاقاتهم او في طبيعة العلاقات بين الناس او مضمونها وهيكلتها فهي عملية مستمرة تحدث على مدى فترة زمنية متواصلة وتستند الى مجموعة متنوعة من العوامل حيث تكون اختلافات وتعديلات معينة بالسلوك البشري وادوار مجتمعية والاختلاف بين الحالة الجديدة وما كان عليه في الحالة القديمة (لطنوبي، 1996، ص52)

يعرف التغير المجتمعي بأنه التحولات تطرأ على البنية للمجموعات، ويكون مضمونها، وتكوينها. يشمل هذا التغير أيضاً ما يحدث في المؤسسات والمنظمات، الأدوار الاجتماعية، والعلاقات بين الأفراد والجماعات.

بالتالي، عندما يشير الحديث عن التغيير الاجتماعي لعملية انتقال المجتمع من نظام اجتماعي معين إلى نظام آخر، مثل التحول من مجتمعات تقليدية إلى أخرى أكثر حداثة. في سياق هذا التغيير، فإن النظام الاجتماعي الحالي يكون دائم التطور والتأثر بهذه التحولات يكون مختلف عن النظام الاجتماعي السابق أو اللاحق، والدوافع الرئيسية للتغيير في الأنظمة الاجتماعية هو عدم القبول لأنظمة اجتماعية حالية لا تنسجم مع تطلعات لأفراد المجتمع وبما أن هناك فجوة بين ما هو موجود وما يجب أن يكون، فيجب أن يحدث التغيير من أجل بناء مجتمع يعكس إرادة أفراد (الدقس، 1987، ص.15)

خامسا/ ابرز عوامل التغيير المجتمعي

- (1) **العامل البيئي:** تتمثل في العوامل التي تدور حول الانسان مثل موقع جغرافي وتضاريس وتربة وطاقة ومناخ ومواد خام ونباتات والجمادات والمخاطر البيئية والابوئة والامراض والاشياء التي على البشر او يتأثر بهم
- (2) **عامل ديموغرافي:** تشير العوامل الديموغرافية الى التأثيرات على الحالات السكانية مثل الزيادات والنقصان ومعدلات النمو والهجرة والخصومية والوفيات تؤثر كل هذه العوامل على الحياة الاجتماعية بصورة عامة من حيث المستويات المعيشية وتنعكس في جوانب اخرى كجوانب اجتماعية واقتصادية وسياسية وصحية (قنوص، 2001، ص239)
- (3) **العامل ثقافي:** ان الثقافة هي اساس كل تغيير اجتماعي او فعندما يحدث التغيير الثقافي في اي مجتمع ما سواء التغيير معنوي او مادي يترتب على ذلك حدوث تأثيرات اجتماعية وتغيير طبيعة العادات والتغيير في المبادئ او تضمحل تماما (جودت، 2004، 161)
- (4) **العامل الاقتصادي:** يعد اهم عوامل تؤثر للتغيير المجتمعي كونه على تماس مباشر بحياة الأفراد اليومية ويؤثر بجميع مجالات سواء في الانتاج والاستهلاك والتبادل وتحقيق الرفاهية للأفراد او عكس ذلك.
- (5) **العامل التكنولوجي:** معظم التحولات المجتمعية لا تتبع فقط من تغيرات في الحياة الاجتماعية نفسها، بل تتأثر بشكل كبير بتطور التكنولوجيا وما يصاحبها من مستجدات بمجالات الحياة والمعدات والصناعة وتغيير الاشكال والانماط المعتاد عليها في كافة المجالات لاسيما التطور التكنولوجي يؤسس وبشكل مباشر الى التغيير الاقتصادي (استيتية، 2008، ص58)
- (6) **العامل السياسي:** ان شكل ونوع سلطة حاكمة بالبلد فتؤثر بصورة مباشرة لتحقيق تغيير مجتمعي بذلك البلد كونها تسيطر على الافراد وتوجههم في قراراتها نحو بعض التغييرات (الخولي، 2006، ص144)

سادسا/ الوعي السياسي

هو إدراك الفرد لظروف المحيطة بمجتمعه المحلي والدولي ولطبيعة الاوضاع السياسية والمشاكل المعاصرة للمجتمع والقوى الفاعلة في صياغة القرار السياسي، كما انه يعد الوسيلة التي يتمكن من خلالها

الفرد من معرفة حقوقه الديمقراطية والسياسية وواجباته اتجاه العمليات السياسية لذلك يجب على الشخص ادراك ومعرفة كافة ظروف السياسة محلية ودولية ومؤثرة في المجتمع وادراكهم وانتقادهم للسياسات الخاطئة (ابوسيف، 20001، ص72)

تعرف هذه الظاهرة بأنها اكتساب الأفراد معارف سياسية متنوعة، سواء صعيد محلي أو دولي. وتكون تلك المعرفة نتاج الثقافة السياسية التي يتلقاها الأفراد ضمن مجتمعاتهم. يُعد هذا المؤشر مقياسًا حقيقيًا لمدى التطور أو التخلف السياسي، ويُظهر مدى إدراك المواطنين لدورهم في صياغة القرارات السياسية (شريف، 2013، ص115).

إن التنمية تتجاوز مجرد البشيد المادي أو استيراد التقنية؛ إنها العملية العميقة الشاملة لتغيير المواقف والقيم، تعديل السلوكيات، ابتكار التقنيات، خلق الوعي، وامتلاك كل ما يؤدي إلى التقدم. الهدف الأساسي للتنمية هو الإنسان، وذلك من خلال تعزيز كفاءته، تنمية مواهبه، وتطوير خياله الإبداعي (محي الدين، 2006، ص 21)

اهمية الوعي السياسي

احدى العناصر الرئيسية لأنها اساس تحقيق العمل التنموي خاصة المستوى المحلي ولذلك الدول تسعى جاهدة الى انشاء انظمة سياسية يمكن ان تعكس وجهات النظر الواسعة والمختلفة للشعوب، حيث تهدف ايضا الى تشجيع المشاركة لحل مشاكل والتطوير للانظمة السياسية بشكل حديث يمثل غالبية السكان ويحقق مصالحهم ورغباتهم واحتياجاتهم ويمكنهم من المشاركة بطرق جيدة ومحترمة في كافة المجالات، حيث يقوم على مبدأ الكفاءة والقوة في خلق ظروف مناسبة وملائمة بتحقيق التطور والتقدم (الحديدي، 2006، 175)

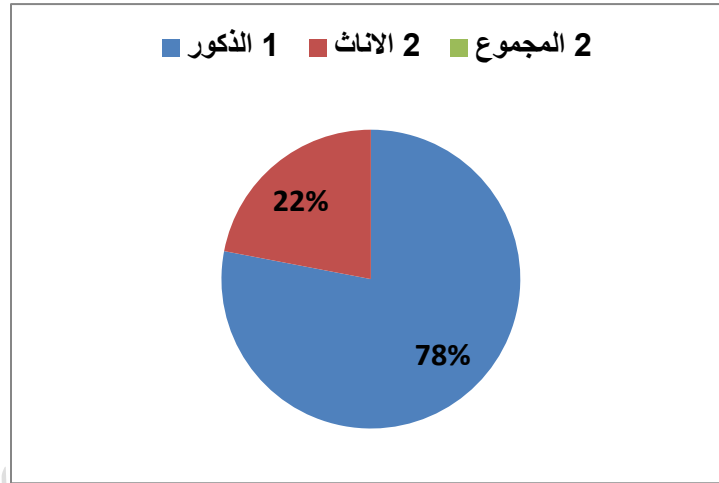
الاطار العملي

تمتلك الصحافة المطبوعة دورا حيويا ومهما في التزويد للجمهور بمعلومات حول احداث وقضايا الراهنة في مجتمع وبدورها تساعد على زيادة الكم المعرفي والثقافي للأفراد والذي ينعكس في تعاملهم مع مختلف القضايا لاسيما القضايا السياسية التي تجعله قادر على التحليل والتفسير بعض الامور التي من الممكن ان يكون له دور فيها من خلال صناعة القرار، لذا تهتم دراستنا الحالية الى معرفة دور الصحافة المطبوعة في التحقيق للتغيير المجتمعي ورفع الوعي بالشأن السياسي، من خلال اداة الاستبانة والتي وزعت على عينات البحث، والتي توصلت الى النتائج الاتية:

اولاً. الخصائص الفردية

جدول رقم (1) الخصائص الفردية (الجنس)

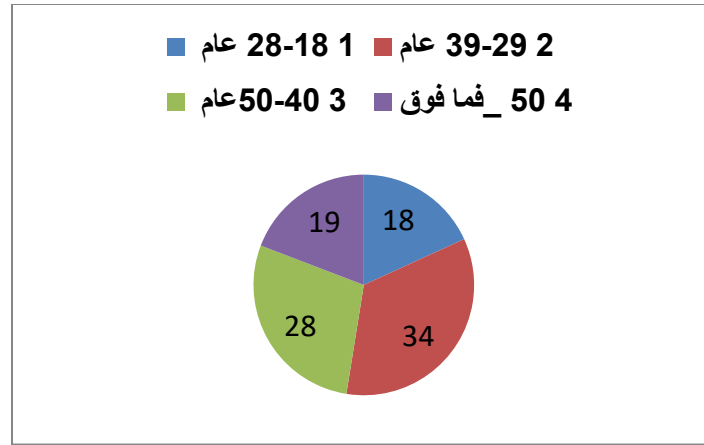
ت	الجنس	العدد	النسبة
1	الذكور	78	%78
2	الاناث	22	%22
	المجموع	100	%100



شكل رقم (1) يبين الخصائص الفردية (الجنس)
 اوضحت النتائج في الجدول اعلاه ان فئة الذكور هي من تمثل غالبية افراد العينة بنسبة قدرها %78، بينما كانت فئة الاناث ثانيا وبنسبة قدرها %22 من الحجم الكلي لأفراد العينة.

جدول رقم (2) الخصائص الفردية (العمر)

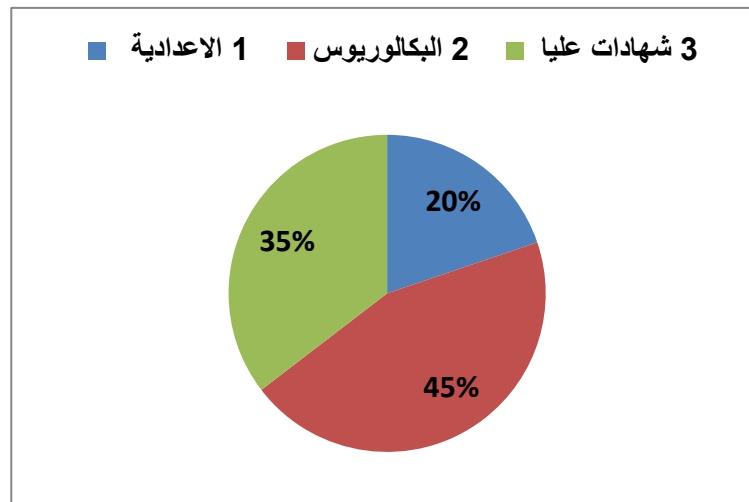
ت	الفئة	العدد	النسبة
1	28-18 عام	18	%18
2	39-29 عام	34	%34
3	50-40 عام	28	%28
4	50_ فما فوق	19	%19
	المجموع	100	%100



شكل رقم (2) الخصائص الفردية (العمر)
اوضحت النتائج في الجدول اعلاه ان فئة (29-39 عام) مثلت الجزء اكبر لحجم العينة بنسبة بلغت (34%)،
واما فئة (40-50 عام) فقد مثلت الحجم الثاني بين افراد العينة بنسبة وصلت إلى (28%)، اما ثالثا فكانت فئة
(50- فما فوق) بنسبة بلغت (19%)، اما اخيرا فقد بلغت فئة (18-28 عام) نسبة مقدارها (18%) من اصل
حجم العينة الكلي

جدول رقم (3) التحصيل الدراسي

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	إعدادية	19	19%
2	بكالوريوس	43	43%
3	الشهادات العليا	34	34%
	مجموع	100	100%

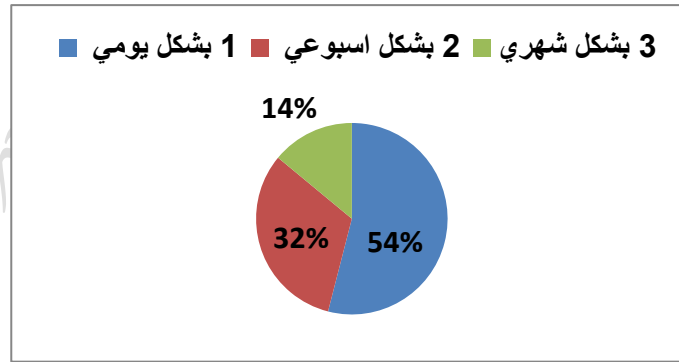


شكل رقم (3) يبين التحصيل الدراسي لأفراد العينة وفقاً للجدول 19% من العينة يحملون شهادة البكالوريوس، و34% يحملون شهادات عليا، فيما كانت النسبة الأقل (19%) لمن يحملون الشهادة الإعدادية.

ثانيا/ الاسئلة العملية

جدول رقم (4) ماهي طبيعة قراءتك للصحف المكتوبة

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	بشكل يومي	54	54%
2	بشكل اسبوعي	32	32%
3	بشكل شهري	14	14%
	المجموع	100	100%

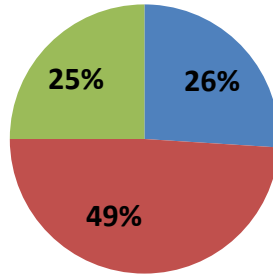


شكل رقم (4) يبين طبيعة القراءة للصحف المكتوبة
اوضحت النتائج في الجدول اعلاه ان عدد القراء الصحف بشكل اليومي هم غالبية العينة حيث بلغت نسبتهم 54%، بينما القراء للصحف بشكل اسبوعي فقط كانت نسبتهم 32% من حيث عدد القراء بالمقارنة بحجم العينة، كما شكل عدد القراء للصحف بشكل اسبوعي نسبة قدرها 14% من حجم افراد العينة

جدول رقم (5) ماهي ابرز الدوافع لقراءة الصحافة المكتوبة

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	ثقافية	26	26%
2	معرفة الاخبار والاحداث	49	49%
3	ترفيهية	25	25%
	المجموع	100	100%

3 ترفيهية 2 معرفة الاخبار والاحداث 1 ثقافية

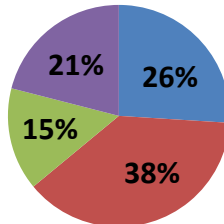


شكل رقم (5) يبين ابرز الدوافع لقراءة الصحافة المكتوبة اوضحت نتائج الجدول اعلاه من خلال اجابات افراد العينة ان ابرز الدوافع لقراءة الصحافة المكتوبة هو دافع معرفة الاخبار والاحداث حيث حصل على نسبة قدرها 49%، بينما كانت اجابات افراد العينة باختيارهم الدوافع الثقافية بنسبة قدرها 26% مرتبة ثانية، اما الدوافع الترفيهية وبلغت النسبة لمجموع حجم العينة 25% لذا تبين النتائج ان اغلب افراد العينة يعتقدون ان ابرز دافع هو معرفة الاخبار والاحداث

جدول رقم (6) ما أنواع الصحف التي تقرأها من حيث السياسة الصحفية والملكية؟

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	صحف مستقلة	26	26%
2	صحف حكومية	38	38%
3	صحف حزبية	15	15%
	صحف مؤسساتية	21	21%
	المجموع	100	100%

2 صحف حكومية 1 صحف مستقلة 3 صحف حزبية 3 صحف مؤسساتية

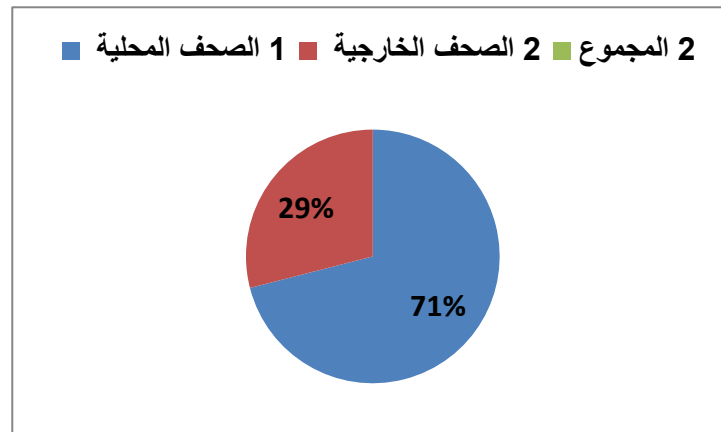


شكل رقم (6) يبين قراءة الصحف حسب السياسة الصحفية وكذا الملكية الصحفية

أوضحت نتائج الجدول اعلاه ان غالبية افراد العينة والبالغ عددهم 38 يميلون الى قراءة الصحف الحكومية فقد حصلت نسبة 38%، بينما من يفضل قراءة الصحف المستقلة بلغ عددهم 26 ونسبة بلغت 26%، اما افراد العينة الذين يفضلون قراءة الصحف المؤسساتية فقد بلغ عددهم 21 ونسبة بلغت 21%، اما الفئة الاقل نسبيا من افراد العينة فهم يفضلون قراءة الصحف الحزبية والذين بلغ عددهم 15 ونسبة بلغت 15%.

جدول رقم (7) ماهي أنواع الصحف التي تقرأها من حيث التوزيع الجغرافي محلي دولي

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	الصحف المحلية	71	71%
2	الصحف الخارجية	29	29%
	المجموع	100	100%

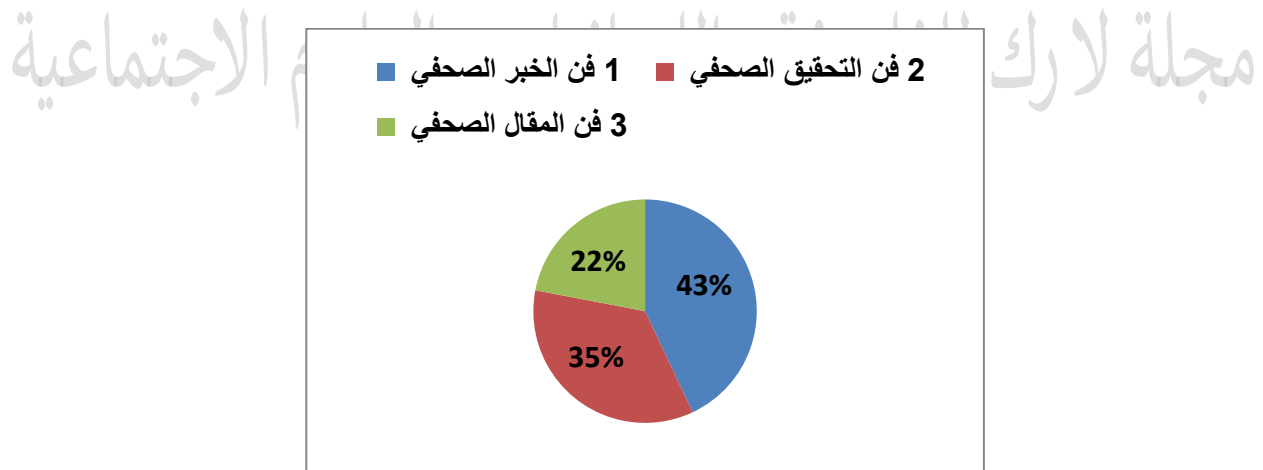


شكل رقم (7) يبين قراءة الصحف من ناحية التوزيع الجغرافي

تشير النتائج بوضوح إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف المحلية، حيث بلغ عددهم 71 فردًا، ممثلين بذلك نسبة 71% من إجمالي العينة. في المقابل، يفضل 29 فردًا فقط، ما يعادل 29% من العينة، قراءة الصحف الخارجية أو الأجنبية، مما يؤكد تفضيل أكثر من ثلثي العينة للمحتوى الصحفي المحلي.

جدول رقم (8) ما هي أبرز الفنون الصحفية المستخدمة بالصحافة المكتوبة

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	فن الخبر الصحفي	43	43%
2	فن التحقيق الصحفي	35	35%
3	فن المقال الصحفي	22	22%
	المجموع	100	100%



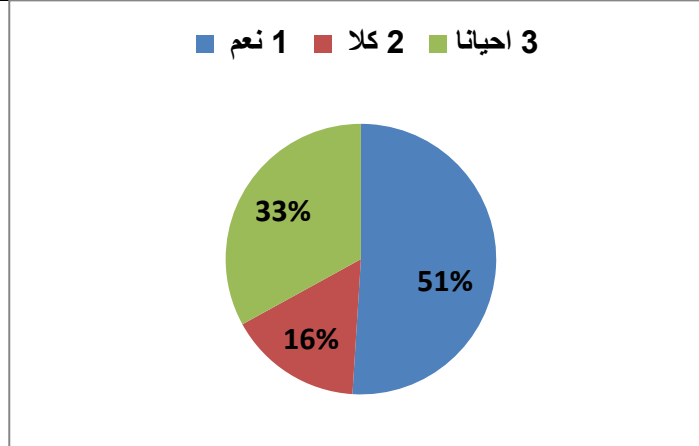
شكل رقم (8) يظهر أبرز الفنون الصحفية المستخدمة بالصحافة المطبوعة

أوضحت النتائج من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن أبرز أنواع الفنون الصحفية المستخدمة بالصحافة المكتوبة بفن الخبر حيث بلغ عددهم 43 وبنسبة قدرها 43%، بينما يعتقد الجزء الآخر من أفراد العينة أن أبرز الفنون هو فن التحقيق الصحفي حيث بلغ عددهم 35 وبنسبة قدرها 35%، أما فن المقال فقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تم اختيارهم لفن المقال 22 وبنسبة قدرها 22%

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (9) هل تقدم الصحافة المكتوبة المعلومات المهمة تجاه الاحداث السياسية الجارية؟

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	نعم	51	51%
2	كلا	16	16%
3	احيانا	33	33%
	المجموع	100	100%

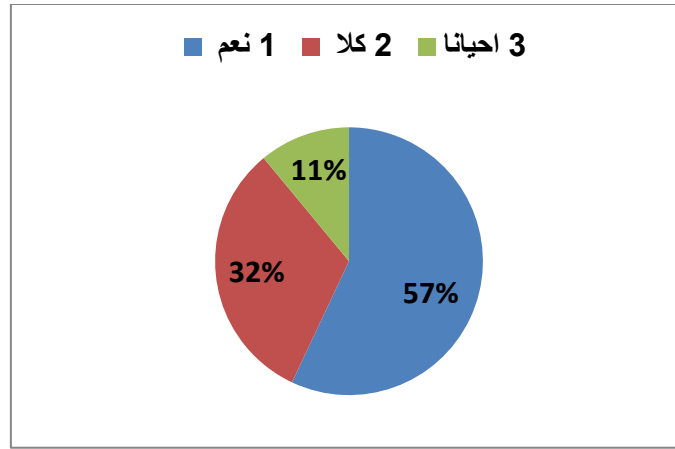


شكل رقم (9) يبين هل تقدم الصحافة المكتوبة معلومات مهمة حول الاحداث السياسية الجارية

اوضحت النتائج من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة يعتقدون ان الصحافة تقدم معلومات مهمة حول الاحداث السياسية فقد بلغ عدد الذين اختاروا فئة نعم 51 وبنسبة قدرها 51%، بينما يعتقد الجزء الاخر من افراد العينة ان الصحافة احيانا تقدم معلومات مهمة حول الاحداث السياسية فقد تم اختيار فئة احيانا بعدد قدره 33 وبنسبة قدرها 33%، اما فئة كلا فقد كانت بالمرتبة الاخير بعدد 16 اختيار وبنسبة قدرها 16%

جدول رقم (10) هل تساهم الصحافة المكتوبة بزيادة رغبتك بمتابعة الاحداث السياسية

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	نعم	57	57%
2	كلا	32	32%
3	احيانا	11	11%
	المجموع	100	100%

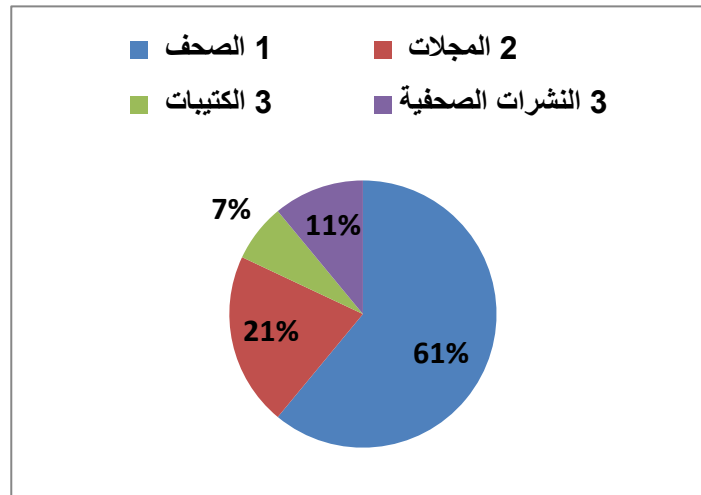


شكل رقم (10) يبين مساهمة الصحافة المكتوبة في زيادة رغبة القراء لمتابعة أحداثاً سياسية أظهرت نتائج الجدول السابق ان اغلبية افراد العينة يعتقدون "الصحافة المكتوبة" تساهم بزيادة رغبتهم بمتابعة احداث السياسة فقد بلغ عدد من صوتوا لفئة نعم 57 وبنسبة قدرها 57%، اما الجزء الاخر من افراد العينة فقد تم اختيار فئة كلا بعدد قدره 32 وبنسبة قدرها 32%، بينما كانت فئة احيانا بالمركز الاخير بعدد قدره 11 وبنسبة قدرها 11%

جدول رقم (11) ماهي ابرز اشكال الصحافة المطبوعة المؤثرة

في الواقع السياسي لدى القراء

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	الصحف	61	61%
2	المجلات	21	21%
3	الكتيبات	7	7%
	النشرات الصحفية	11	11%
	المجموع	100	100%



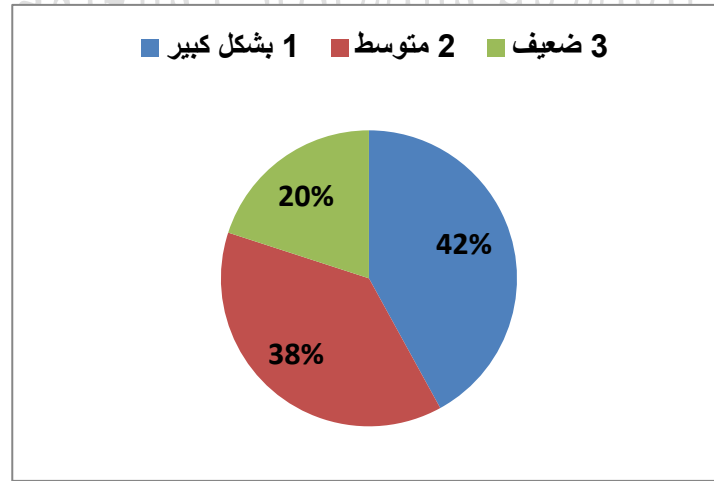
شكل رقم (11) يبين ابرز اشكال الصحافة المطبوعة المؤثرة في الواقع السياسي

اوضحت النتائج من الجدول السابق ان الغالبية لأفراد العينة يعتقدون الصحف هي ابرز اشكال الصحافة المكتوبة الواقع السياسي فقد تم اختبار فئة الصحافة بعدد قدره 61 وبنسبة 61%، بينما الجزء الاخر من افراد العينة فضل المجالات بعدد قدره 21 وبنسبة قدرها 21%، اما فئة النشرات الصحفية فقد تم اختيارها بعدد قدره 11 وبنسبة قدرها 11%، اما فئة الكتيبات فقد تم اختيارها بعدد قدره 7 وبنسبة قدرها 7%، هذا ما يبين ان الصحف هي ابرز اشكال الصحافة المطبوعة المؤثرة في الشأن السياسي مقارنة بالاشكال الاخرى من وجه نظر افراد العينة

جدول رقم (12) ما مدى تأثير الصحافة المكتوبة في التغير المجتمعي ورفع وعيه في الشأن السياسي

ت	الفئة	العدد	النسبة
1	بشكل كبير	42	42%
2	متوسط	38	38%
3	ضعيف	20	20%
	المجموع	100	100%

مجلة لارك الفلسفة والعلوم الاجتماعية



شكل رقم (12) يبين مدى تأثير الصحافة المكتوبة في التغير المجتمعي اوضحت النتائج من خلال الجدول اعلاه ان الصحافة المطبوعة تأثر بشكل كبير للتغيير المجتمعي والرفع للوعي بالشأن السياسي حيث تم التصويت لفئة (بشكل كبير) بعدد قدره 42 وبنسبة قدرها 42%، بينما الجزء الاخر من العينة والبالغ عددهم 38 وبنسبة قدرها 38% يعتقدون ان التأثير بشكل متوسط، اما فئة ضعيف فقد حصلت على عدد 20 وبنسبة 20% من مجموع افراد العينة

النتائج:

- (1) اوضحت النتائج ان ابرز الدوافع لقراءة الصحافة المكتوبة هي لمعرفة الاخبار والاحداث حيث حصلت على نسبة قدرها 49% من حجم العينة.
- (2) اوضحت النتائج ان الصحف حكومية هي ابرز انواع الصحافة المطبوعة التي يقرأها الجمهور مقارنة بالأنواع الأخرى حيث حصلت على نسبة 38% من حجم العينة.
- (3) اوضحت النتائج ان الصحافة المكتوبة تساهم في زيادة رغبة القراء في متابعة الاحداث السياسية حيث حصلت فئة نعم على نسبة قدرها 57% من حجم العينة.
- (4) اوضحت النتائج ان الصحف هي ابرز اشكال الصحافة المطبوعة المؤثرة في الواقع السياسي لدى القراء حيث حصلت على نسبة قدرها 61% من حجم العينة.

التوصيات

- يجب أن تتحلى الصحافة المطبوعة بالحدائق والانية في نقل معلومات متعلقة بالشأن السياسي
- ضرورة تحلى الصحافة المطبوعة الاعتدال والحياد في نقل الاحداث والموضوعات
- التركيز والاهتمام على دراسات تأثير وسائل الاعلام في الجمهور كونها تساعد في قياس تأثير تلك الوسائل في سلوكيات الجمهور

المصادر

- (1) ذوقان عبيدات، البحث العلمي الأدوات والأساليب، الفكر للطباعة عمان، 1998، ص 68.
- (2) سمير، محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات بمنهج البحث العلمي في عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 69.
- (3) عبد الحميد، محمد، البحث العلمي للدراسات الإعلامية، دار عالم الكتب القاهرة، 2000، ص 15.
- (4) عبود، منتظر خالد، أخلاقيات العمل الصحفي في مواقع التواصل الاجتماعي، (4) 16، 412-436، <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3822>
- (5) دويديري، رجاء وحيد، البحث العلمي- الأساسيات النظرية، الممارسات العملية، الفكر المعاصر دمشق، 2000، ص 305.
- (6) عليان، ربحي مصطفى، أساليب ومنهج البحث العلمي، صفاء للنشر عمان، 2004، ص 112.
- (7) سمير، محمد حسين، بحوث الإعلام أسس ومبادئ، القاهرة، 1999، ص 187.
- (8) أبو زيد، فاروق، مدخل لعلم الصحافة، دار عالم الكتب القاهرة، 2019، ص 33-45.
- (9) عادل فالح عساف، دور الصحافة الإلكترونية بنشر الوعي السياسي عند الطلبة بالجامعة الأردنية، ماجستير بالجامعة الأردنية، الأردن 2019.
- (10) خليل، صابات، الصحافة "رسالة، استعداد، علم، فن"، دار المعارف، القاهرة، 1967، ص 18.
- (11) صالح عبد الرحمن، فاعلية الإعلان في الصحافة المكتوبة، القاهرة، 2013، ص 12.
- (12) هلال ناتون، الإعلام الرسمي: الصحافة المكتوبة، دار النهضة، بيروت، لبنان، 2003، ص 43.
- (13) أديب خضور، الإعلام والأزمات، الرياض، 1994، ص 41.

- 14) الطنوبي، محمد عمر، التغير الاجتماعي، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1996، ص 52.
- 15) الدقس محمد، بين النظرية والتطبيق التغير الاجتماعي، المجدلأوي للنشر بعمان، 1987، ص 15.
- 16) العسل، إبراهيم، الأسس النظرية والتطبيقية لعلم الاجتماع، مؤسسة الجامعة للدراسات ببيروت، لبنان، 1997، ص 75.
- 17) بني جابر، جودت، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة بالأردن، 2004، ص 161.
- 18) محمد صبحي قنوص، دراسات بعلم الاجتماع، النهضة للنشر بالقاهرة، مصر، 2001، ص 239.
- 19) استيتية، دلال ملحس، التغيير الاجتماعي والثقافي بالأردن، 2008، ص 58.
- 20) الخولي، سناء، التغيير الاجتماعي والتحديث، المعرفة دار الجامعة بالإسكندرية، 2006، ص 144.
- 21) أبو يوسف، إيناس، "الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات"، مجلة مصر لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، مجلد ثاني، عدد 2، 2001، ص 72.
- 22) محي الدين، عبد الحليم، فنون الإعلام وتقنية الاتصال، مصر، 2006، ص 21.
- 23) الحديدي، منى سعيد، الإعلام والمجتمع، دار مصر لبنان، القاهرة، مصر، 2006، ص 175.

Sources

- 1-Dhuqan Obeidat, Scientific Research Tools and Methods, Al-Fikr Printing, Amman, 1998, p. 68
- 2-Samir, Muhammad Hussein, Media Research: Studies Using Scientific Research Methods in the World of Books, Cairo, 1999, p. 69
- 3-Abdul Hamid, Muhammad, Scientific Research for Media Studies, Dar Alam Al-Kutub, Cairo, 2000, p. 15.
- 4-Abboud, Muntadhar Khalid, Ethics of Journalism on Social Media, (4)16, 436-412, <https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3822>
- 5-Duwaidiry, Raja Wahid, Scientific Research - Theoretical Basics, Practical Practices, Contemporary Thought, Damascus, 2000, p. 305.
- 6-Aliyan, Rabhi Mustafa, Methods and Approaches to Scientific Research, Safaa Publishing, Amman, 2004, p. 112.
- 7-Samir, Muhammad Hussein, Media Research: Foundations and Principles, Cairo, 1999, p. 187.
- 8-Abu Zaid, Farouk, Introduction to Journalism, Dar Alam Al-Kutub, Cairo, 2019, pp. 33-45.
- 9-Adel Faleh Assaf, The Role of Electronic Journalism in Spreading Political Awareness among Students at the University of Jordan, MA Thesis, University of Jordan, Jordan, 2019.

- 10-Khalil, Sabat, Journalism: A Message, Preparation, Science, and Art, Dar Al-Maaref, Cairo, 1967, p. 18.
- 11-Salihi Abdul Rahman, The Effectiveness of Advertising in the Print Media, Cairo, 2013, p. 12.
- 12-Hilal Natoun, Official Media: The Print Media, Dar Al-Nahda, Beirut, Lebanon, 2003, p. 43.
- 13-Adeeb Khaddour, Media and Crises, Riyadh, 1994, p. 41
- 14-Al-Tanoubi, Muhammad Umar, Social Change, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt, 1996, p. 52.
- 15-Al-Daqa Muhammad, Between Theory and Practice: Social Change, Al-Majdalawi Publishing, Amman, 1987, p. 15.
- 16-Al-Asal, Ibrahim, Theoretical and Applied Foundations of Sociology, University Foundation for Studies, Beirut, Lebanon, 1997, p. 75.
- 17-Bani Jaber, Jawdat, Social Psychology, Dar Al-Thaqafa, Jordan, 2004, p. 161.
- 18-Muhammad Subhi Qanous, Studies in Sociology, Al-Nahda Publishing, Cairo, Egypt, 2001, p. 239.
- 19-Istitieh, Dalal Malhas, Social and Cultural Change in Jordan, 2008, p. 58.
- 20-Al-Kholi, Sanaa, Social Change and Modernization, Dar Al-Ma'rifa, Alexandria University, 2006, p. 144.
- 21-Abu Youssef, Enas, "Political and Electoral Awareness among University Students," Egypt Journal of Public Opinion Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Volume 2, Issue 2, 2001, p. 72.
- 22-Mohi El-Din, Abdel Halim, Media Arts and Communication Technology, Egypt, 2006, p. 21.
- 23Al-Hadidi, Mona Saeed, Media and Society, Dar Misr Lebanon, Cairo, Egypt, 2006, p. 175